

یونفویا



يُونُويَا النقاء و الاتزان العقلي الروح الجيده "جمال في التفكير".

سيارتي اجرها على ظهري واجري بها حول نفسي، انا وسيجارتني والاغاني
اصدقاء احكي لهما همومي اخترت يونويا لأتوجه نحو النجوم.

الراحل عن دياره

روايتي ارويها هذه المره عن امير رحل عن دياره وعن اسرته، رحل وهو لم يحكي
لهم ما هي همومه، رحل بشكل غامض عن الانظار لم يكتب سوى كلمات بسيطه
في وصيته "ارحلوا عن ديارى".

وجدوا القليل من شعر وجهه امام المنظره التي كان ينظر فيها وجهه.

هذا الامير لديه مبادئ لم يستمع لها البشر الذين من حوله، المبدأ الأول ان تكون
في الوسط دائماً في مجتمعه، بين اسرته، في مكان عمله، في طريقه حكمه.

المبدأ الاول ان تكون الوسط في مجتمعك اي في اختياراته كان دائماً في الوسط
في التعامل مع الناس يجب ان تكون في الوسط والا اكلتك الذئاب هكذا كان يقول
دائماً، زوجه الراحل كانت انسانه تتعامل النساء بعقلانيه اي انها لا تنم وتغتاب.

المبدأ الثاني الوسط بين اسرته في التعامل مع زوجته وابنائهم كان يقول الأسره
عمود المجتمع يجب ان تكون انت انسان في الوسط لتبني أسره متماسكه دائماً

البقاء، زوجته كانت من يحرك المنزل من الداخل اي في العلاقة بينها وبين افراد اسرتها، اي ان تبني الحجر الاساس في العلاقة.

المبدأ الثالث الانسان الوسط في عمله الانسان اذا كان رئيساً على مكان ما عليه ان يراعي نفسيه العامل لديه ورؤساء القسم لديه. ان يكون الفرد في عمله يعرف نفسيه كل من يعمل معهم لغه الجسد يجب ان يدرسها الفرد قبل دخول الى سوق العمل.

المبدأ الرابع الانسان الوسط في حكمه بين الناس، انسان يراعي في حكمه بينهم و يقسم بأن لا يكون هناك عوائق بينه وبينهم ويسن القوانين الملائمة للمكان او الاقليم الذي يمكنون فيه.

كان الراحل قليل الحكمه لكنه عادل اي انه كان مع القانون وكان يقول القانون في بعض الاحيان يكون فوق الحكمه استغرب الجميع من هذا القول حتى انه وقع في حيره من امره هل يكمل الحديث.

احرف متآكلة

وصلت البقره لقرنيها

سياره اجره منتهيه الصلاحيه

رجل لا فائده منه خاو من الداخل

تعجبني ملابسها وشعرها الاحمر

انا زاهبه مع حقائبي بها ذهب مسروق

زاهبه مع نفسي ولنفسي سآبقى

المنتقم

كحلها طامس على ملامحها تضعه على عينيها وهي تستعد ليومها الجديد، تخرج من المنزل بسياره اجره للذهاب الى مقر عملها. خذ هذا البقشيش اليوم تستحق ذلك، لقد اوصلتني الى مقر عملي مبكراً، قالت سمر.

تعمل في محل بيع الورود الطبيعيه، مكتبها يطل على شرفه بها مزرعه من الورود، والمزارع يعمل فيها بجد واجتهاد ليخرج منها افضل انواع الورود ليبيعه في المزادات العلنيه.

صاحب هذه المزادات هو احد كبار الشخصيات الموجوده في المدينه، جلست سمر تكتب في مدونتها.

لو كنت قطه لمت منذ زمن البعيد مشرده

ماذا لو كنت سمكه هل سأعيش لمدى اطول ؟

ماذا عن العنكبوت الذي رأيتة الشهر الذي مضى

هل كان سعيد عندما كان معلقاً في الالونه الاخير

ماذا عن المعكرونة التي لا احبها هل

سأحبها في نهاية المطاف. بعدها جلست تبكي

بشكل مطول في مكتبها، دخل عليها المدير وقال انتي مطروده لقد جلبتني لنا الحظ السيء في مقالكي الاخير.

فرحت من الداخل لأني لم أعد احتمل رائحة الزهور لقد قلت هذا الكلام وانا اوقع على ورقه الاستقاله. خرجت وانا احمل اخر زهره التي وضعتها في مدونتي مساء الاسبوع الماضي، ذبلت ولكن ظل شكلها يجذبني.

عادت الى المنزل مشياً على الاقدام من الفرحة، وهي تشرب قهوتها فتحت الباب ورأ أن الشقه مليئه بالزهور احدى المزهريات مكتوب عليها هل ستتزوجين مدير عملك السابق. خرج من الغرفة احدهم شبه عارٍ خافت الفتاه

وقالت من انت؟

فقال هو من انتي؟

قال الرجل ان باب الشقه كان مفتوح

دخلت ووضعت الزهور في غرفه الجلوس وها انت ذا اقف امامكي.

قالت له اتريد قهوه!

قال لا

رحلت بعيداً وشغلت هاتفيها لتكتب قصيده

شطرطون اخرج من منزلي

شطرطون اخرج من منزلي لقد اتعستني

تنظر لي من بعيد لقد اسقطتني

في وحل لا مفر منه اسوف تنقذني

سمعت بأن لديك اربع اصابع الندم فكيف ستأكلني

شطرطون شطرطون ارجل من منزلي

واسفاه عليك لقد خسعت وقتي الثمين عليك

السم الراقص

للسم رقصه قبل ان يصل الى دمي ودمك، للحب ايضاً له نفس الرقصه لكنها مع الفراشات، للرقص له نفس تأثير الحب والسم وما بالك بالمرأه التي تضع السم فالحب كالثعبان الراقص في احد عروض السيرك.

في القرون الوسطى تحول السيرك الى احد العروض المسرحيه، اصبح من الصعب ان تحدد مسارك ايهما هو الصحيح او الخاطيء، كلها يا صاحبي صحيحة خذها نصيحة من رجل الى رجل اخر .

فجوه في القلب تحب ظلمة ليلاً ماطره، هذه الفجوه امراه ترمي سمها وتذهب، سمها يبقى معك على مدى الدهر السم هي ذكريات عديده متشابكه ببعضها في كل زاويه من منزلك تذكرك بها.

انسى وانا صديقك انسى هذه الفجوه اي هذه المرأه فما بالك لو كانت الفجوه رجل لا يهتم لأمرها، رماها في منتصف الطريق مع كميته من الغموض من حولها. لكن من حسن حظ المرأه المحظوظه التي لديها الحاسه السادسه تعرف كل تحركات الرجل الذي كانت معه فقط لأن حصل بينهما ارتباط بالدم والحب والسم.

هي كالجاكوار الاسود مخملي الملمس تلاحق خطواته برويه الى ان انقضت عليه فسحبته من ماضيها الى حاضرها. وهو كالنمر الوردي رمى عليها اسراره ومغامراته المشوقه فأصبح بينهما تلاحم في نقطه ما ، حتى ادخلها الى عالمه المثير للدهشة، ووضع سماته وصفاته الشخصيه فيها. باتمان المهيب وكات ومن بينهما صراع لبقاء الأقوى لكن هناك كيموفيزياء بينهما يطغى على ذلك.

كيموفيزياء هو سم راقص حيوي لا يفسره الا الفلاسفه والجمبازيون.

تدخين السجائر ثقيل فالبدايه لكن السجائر تصبح
كصديقتك التي تتقبلها برغم انها سيئه فالبدايه فما بالك
لو وضعتي احمر الشفاه ودخنتي السجائر التي تليق بك
كصوت الكعب في الرئة، ككلمات الحب التي تدخل في اعماقك
انسانك المفضل يرمي عليك شباكه المظلمه عليك تقبليها كما هي بخيرها وشرها

ليله في اواخر هالوين

علاقه غابره بعيدة المدى طويله الأمد
اسميتها غابره لعلها تنظف نفسها من غبار الايام
جلست الحم سكينتي ستفيدني لاحقاً
ماذا تريدن يا زوجتي هي تنادينني من بعيد دائماً
ابني يلعب لعبه الاختباء مع فتاة جديده احضره من سوقٍ القريب من المنزل..

المساء له عبق آخر
رائحه دم احد الغزلان اشمه من بعيد
سأقضي هذا اليوم خارج المنزل
لحم طري
هابي هالوين

ختم الشمع الاحمر

ألف نون سين ياء من كلمه الانس اخ للجن على هذه الارض، هذا المخلوق له جسد، قلب، لسان متنوع اللغات ، عقل، دم له اعراق مختلفه، اشجار عائله. الانسان مخلوق رائع من الداخل والخارج، يسكن في عده قارات واماكن مختلفه، هذا شرح بسيط لغلاف الكتاب.

لسان الإنسان مختلف اللغات، هناك شي من الفصاحة في كل اللغات، الفصاحه هي اللغه البحتة الممزوجة مع الأدب، في كل مكان نعيش فيه يوجد ثقافه محدد سائده في المنطقه نفسها يوجد ثقافه في الاكل في الملبس في شكل المكان بشكل عام.

الاكل له ثقافه وأداب في تقديمه وطريقه تناوله وفالملبس ايضاً في طريقه اللبس والالوان وزخارف مختلفه والمكان له شكل ولون والتماثيل الرائعه من اقصى الشرق الى اقصى الغرب.

الختم شمع ام حجر ياقوت احمر ام لون اخر في كل الاحوال انه يختم رساله معينه. من يستخدم هذه الوسيله هم الشخصيات عظيمه ام اشخاص عاديون.

هذه فلسفه مصاص دماء مثقف لا تتخدع بطريقه كلامه.

في عام ١٩٧٠ رجل يعمل في مكتب بريد في مجال ختم الرسائل يختمها يومياً
بالشمع الاحمر، لا احد يعلم من اين يجلب هذا الرجل هذه المادة، هذا الرجل
يجلبها من قلوب البشر.

يلقي الشعر في احد المسارح الاعمال الخيرية، يقف على المسرح امام الناس
والاضواء بعد ذلك يقترب منه النساء والرجال المثقفين من يلقون الشعر والادب
والفن، يقدمون له الطعام والشراب الطبيعي، الذي لا يستسيغه.

حاء ياء الف تاء مربوطه العنق

اعيش منذ سبعون الف سنة مرهق

رافع علم الاستسلام لهذه الحياه بقلق

ختم الشمع الاحمر يعيدني للحياه بترف

غربة سبعون الف سنة اختم بها رسائل عمري

العين والقاف اخذته احداهن ورمته في منتصف طريقي

انا باندول مصاص الدماء لدي اخ اسمه قاندولف ارمي عليه اعماله وثقلي
ومشاكلي وهو يحملها بدون اي شك او تعب، لحسن الحظ بأن لدي هذا الصديق
وانا متفرغ للشعر والنساء والسيارات الفارهة والحفلات الخيرية للحصول على الدم
الانسان الطبيعي.

هطل المطر وانا في سيارتي مع فتاه برونيت القى عليها قصيده شعريه شبهتها بالسنيوريتا، اخذت الجاكيث الذي يخصني ففتحت باب السياره وهربت، لحقت بها قبلتها فأخذتها لمكان الذي اسكن فيه اريتها بعض من لوحاتي المعلقه على الجدار اعجبته، اخذتها للعليه، قلت لها انا مصاص دماء اسكن في مكتب البريد طوال اليوم اختم الرسائل قرأت رسالتك لمن ارسلتها، اعجبني الغموض الذي فيها.

قالت: له لا اريد ان اخبرك، الم تخطمها لترسل الى صاحبها

قال: انا اراقب رسائلك منذ زمن بعيد لمن ترسلين هذه الرسائل

اخذت رسالتها وهربت، لحقت بها اخذت الرساله قالت لي بعدها، اقراء الرساله بالقلوب حتى يظهر الاسم لديك، قلبت الرساله بعدها ظهر اسم احد اشهر الخطابين المتدينين.

شجره الكعك

تقطف الكعك من شجره التي زرعته في يوم الاحد في السنه التي رحلت فيها امها. الكعكه لها من رائحه شجر التوت. تسقيها بماء النهر المقدس الذي يقع بالقرب من منزلهم. ولا احد يعلم بذلك سوى العسافير. في يوم ما استيقظت الفتاه صباح يوم الخميس على أصوات العسافير يقولون: أحدهم سرق الكعكه، أحدهم سرق الكعكه. السارق الذي سرق الكعكه، باعها على احد الخبازين وقال له هذه من احد الأشجار.

قال: له اقسم بالماء المقدس. واقسم الرجل بالماء المقدس ثم ذهب السارق مع الخباز ورأى الفتاه تقطف الكعك من الشجره. فقد الخباز الوعي، السارق والفتاة ساعدا الخباز. استيقظ الخباز وقال للفتاة ستعملين في مخبزي يا فتاة، وافقت الفتاة على العمل مع هذا الخباز.

عملت الفتاة بجد في هذا المخبز حتى بنت مخبز بالقرب من الشجره السحريه، جاءت سيده شكلها غريب ترتدي ملابس غريبه.

قالت المرأه : اعطيني الكعكه السوداء التي لها رأس غراب.
قالت الفتاة : لا يوجد لدي كعكه بهذا الشكل اذهبي بعيداً لقد اخفنتني.

رمت شي في المخبز ورحلت بسرعه وظهر مارد يقول سأخذ الشجره منكى.
خافت الفتاة وضمت شجرتها.

وقالت: سأخذ بذور هذه الشجره وسأزرع منها الكثير.
باعت الفتاة المخبز واشترت مزرعه، زرعت بها الكثير من اشجار الكعك.

You and i

لبست الهودي الوردي، سرحت شعري في منتصف الليل قبل الذهاب الى النوم
اخرجت الثعبان من قفصه ووضعتة بجانبى على السرير تبين انه قد ابتلع فأره
بشكل سيء اخرجت الفأرة من فمه ونظفته جيداً، دخل اخي الغرفة استغرب من
المنظر، ان الثعبان قد التف حول عنقي حاول مساعدتي لحسن الحظ ان الثعبان
ليس بسام. اخرج الثعبان انيا به السامه لا نعرف كيف حدث ذلك، فضرب اخي
الثعبان على رأسه عدة مرات، حتى استسلم الثعبان، بعدها اخرج اخي قبعته
ووضعها على راسي.

هذه احدى اخر المواقف التي حدثت بيني وبين هذا الثعبان. لقد اشتريت هذا
الثعبان قبل حاديه عشره سنه، كانت بيننا علاقه صداقه متينه انا واخي الكبير
وصديقنا الثعبان، علمناه الصيد ومراقبه الجيران و الرقص على اصوات آلة
الفلوت، ووضع البيض في الحفر الصغيره التي حفرتها له.

لم اكن اعلم انه كان سام، لقد اشتريته لأختي في عيد ميلادها وانا متأكد بأنه
أليف، لقد وقعنا في عمليه احتيال من قبل ابن عمي.

عندما يذبل الورد

عندما يذبل الورد لا تسعه مساحه الا ان تسقط على الارض. على عكس الدمعه اذا ارادت الخروج من الممكن ان تعود الى الداخل، كل شي محسوب في العلاقه.

يحبني لا يحبني

يحبني لا يحبني

للورد ايضاً طريقه للتعبير عن الحب لكن بطريقه اخرى.

عندما يذبل الورد ليست له مساحه الا ان يسقط، تتفق البتله مع الاخرى على الوقوع عن الزهره في بعض الاحيان وبشكل يفاجئ جميع اجزاء الزهره تقع، هاتان البتلتان من الزهره نفسها.

لا يسعني الجلوس في هذه الزهره، "يحبني لا يحبني" في نفس الدقيقه، ألف باء تاء ثاء جيم، ثلاثه خطوات بين الاحرف على رمال الشاطئ المائل.

يحبني لا يحبني

يحبني لا يحبني

قمرنا لا ينادي احداً بالإقتراب منه، بل نحن من يقترب منه، نتزين ببذله بها
او كسجين الذي هو اعلى ما لدينا، موعد على العشاء لكنها مرصعه بأضواء النجوم
هذه المره.

يحبني او لا يحبني

يحبني او لا يحبني

يحبني. لا يحبني

يحبني لا يحبني

عندما يذبل الورد ليست له مساحه سوى ان يسقط، يدها على عنقه مكان حنجرتة
منبع صوته. راعع على قدمه البسها خاتم عليه كوكاكولا في السبعينيات.

لا يحبني

اجل يحبني

عالمي هو عالمك

يا صديقي الطفل اهلا بك في عالمك الموجود في داخلك انا احدثك من كل قلبي وعقلي اريدك ان تبني عالمك من بدايه يومك هذا، عالمي هو عالمك منذ الآن، لديك كل مفاتيحه. هذه مقدمه بسيطه اهديك اياها يا صديقي الطفل، عالمك في مخيلتك. الخيال يمكن بناءه، يمكنك رسم طريقك من خلال ما تحلم به.

اول سؤال يسألك الكبار ما هو حلمك عندما تكبر؟ جابوب بما تحلم به انت، اول جابوب يخطر ببالك اعطه لهم، يوجد عالم اخر في عقلك يستطيع ان يحقق لك ما تحلم به مثل المصباح السحري الذي يملكه علاء الدين يا صديقي الطفل.

ابني احلامك وامالك في هذا العالم سوف تعود اليه عندما تكبر وتأخذ منه كل ما تريده. ثقف نفسك، ثقف نفسك، هذه الكلمه عليك ان تضعها في عقلك. استيقظ كل صباح واحمل كل ما تحلم به معك، في اي مكان تذهب اليه خذ هذه الاحلام معك. في كل سنه جديده ارسم خططك الجديده والقديمه على جدار الاحلام، منذ الآن إبدأ بأن ترسم هذه الاحلام على الجدار هذا.

منها ستخاطب عقلك الباطني او اسمه المصباح السحري الذي تترك فيه احلامك
وأمالك انه يقع بالقرب من قلبك. سأعطيك نبذه من القليل من أحلامي وأمالي وماذا
كنت احلم به. رسوم المتحركه التي كنت اتابعها تابعت الكثير منها كنت احلم بأن
اكون احد شخصيات هذا الكرتون، عليك ان تتخيل بأن جزء او البطل في هذا
الكرتون وتتعلم من صفات الشخصية لهذا البطل، من حوريه البحر الى الرجل
الآلي الباحث عن الخير والعداله من الشرطي الى مصممه الأزياء.

كيموفيزياء

كيموفيزياء: هو سم حيوي على شكل هرمون فالعقل لا يفسره سوى الفلاسفه والجمبازيون. في عام ١٩٧٠ هرب احدهم من السجن النقال فوجد بأن حديقته الجولف هي المهرب الوحيد، دخل الحديقة وهو سعيد اي ان لا احد سيلاحقه بعد اليوم.

بعد دقائق رأى ان هناك سياره جولف توقفت وفجأه وقع احدهم من السياره وفي السياره يوجد تقريباً سبعة مليون في الحقيبه. رمى الرجل بجانب الحديقة، فأخذ الحقيبه وسياره الجولف وخرج من الحديقة مسرعاً.

لوحث له من امام السياره الجولف امراه شعرها احمر طويل وبشرتها سمراء لم ينتبه لها بل اصطدم بها نزل من السياره واعتذر منها بعدها اخذها معه فالسياره، طلبت ان يأخذها الى مكان بعيد، نزل ليقضي حاجته فأخذت الفتاة سياره الجولف وسبعة مليون وهربت.

صباح مشرق حشرجه في المعده كانت ليله طويله
قصه شعري القديمه اذا سأكون بعيداً عن يوم شعر سيء
امنياتى على شكل اغاني كل اغنيه لها العديد من التمنيات

ميراكي

وضع كل ما في قلبك روحك او بعض من الحب او ان تضع من نفسك في عملك.

اضعتني يا شخصي المفضل في منتصف الطريق معوج!

شقراء بأزرق لها ملامح فرنسيه متأصله في موقعها مرسومه بإتقان هي مجنونه
مغامرات تعشوريه.

اوتار المواجه لذكريات الماضي لا تذكرني بها اصبحت الارض صغيره والذكريات
ضخام.

نقاط من زخات المطر في ليله ممطره على نافذه القطار السريع انا جالس بمفردي
ارتشف قهوتي.

في ١٩٤٠ زجاج مكسور من مرآتي وقعت من يدي وانا دخلت في حزن عميق.

قياده سياره اجره متجه نحو حفله تنكريه لأرى محبوبتي متنكره بزي زهري غامق سمعت انه اسر الجميع وانا ذاهب لأراها، فراشات من الداخل لكني مستعد لذلك.

انا وابني نذهب في حافله مدرسيه في اول يوم لي وله

رحله عبر الزمن به ممر يقودك نحو المكان المنشود أنت متأكد بأنك ستعود من نفس
الممر بنفس الاحاسيس

انا ومحبوبتي نشاهد فيلم سينمائي في هذه الليله ودعتني !

من تسريحه شعري! استغرب الجميع وانا داخل الحفله.

معالج نفسي غير راغب في علاج مريضه يناور حتى وصل الى النهايه التي يريدھا.

جالس في سيارتي اراقب احداھن في هذا المحل تحمل اغراضھا الكثيره اريد ان اساعدها لكني اخجل من الاقتراب منها.

تمشي بتأني عارضه الازياء بفستانھا حديث الموضه، شتوي مائل للزرقه.

دخل عنكبوت بيته وهو يحمل فوق رأسه فرائسه وهو سعيد

وقال: انا الملك اليوم.

انا ارى مجوهرات امي واقعه على المنضدة جلست اقرر هل ابيعها ام ابقهم لها.
جلست في مطعم راقى واني ارى احداهن ترقص رقصه التانغو على انغام اغنياتها
المفضله.

قالت لي احبك للمره الأولى. اسمعها منها بهذا العمق، هذه المره اسمعها وانا تطير
بي خفافيش متعه مغامرته الحب.

دخلت الحفله احداهن تحمل حقيبتها اظن انها قديمه الطراز اريد ان احكي لها
قصتي مع هذه الحقيبه لكني اشك بأن ذلك لن يعجبها.
يراها من بعيد نقطه.

السطوح في نهارٍ مشرق، مغامرٌ عريض المنكبين ووجهه نحيل وانفه كالمنقار.

الخاتمه

تحركت سيارتي بعد ان حكيت لها بعض من الحكايات، انتهت سيجارتي والاغاني،
لازالت الاغاني على طول الدرب تسامرني عن محبوبتي.